

## الوقاف / الأطفال هم نعمة الحياة

ورأس مال المجتمع المستقبلي، ومن أجل نموهم وتطورهم، فإن لديهم احتياجات، وبمعنى أكثر دقة، حقوقاً يجب معالجتها بشكل صحيح، ونظراً لدور الأسرة الذي لا يمكن الاستغناء عنه في نمو شخصية الطفل، ينبغي على الأسرة أولاً ومن ثم المجتمع أن تعرف هذه الحقوق جيداً وأن تعتبر نفسها ملزمة بحمايتها.

إحدى الطرق لإضفاء الشخصية لدى الأطفال هي أن يلعب الآباء معهم ولا يستغرق هذا العمل إلا القليل من وقت الوالدين، لكن له آثاراً جيدة جداً على الطفل، اللعب مع الطفل وقراءة الشعر والقصص له يني أفكاره ويقوي شخصيته. اليوم العالمي للطفل يعتبر سبباً للدخول إلى عالم الأطفال؛ ولكي ندخل هذا العالم، علينا أن ننسى علمنا وننضم إلى جيل أطفالنا.

## تسمية اليوم العالمي للطفل

في عام ١٩٤٦، بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة تسمى اليونسيف، والتي كانت تسمى لأول مرة «الرابطة الدولية للأطفال التابعة للأمم المتحدة» من أجل حماية الأطفال. وفي عام ١٩٥٣، أصبحت اليونسيف جزءاً دائماً من الأمم المتحدة وتم تسمية يوم ٨ أكتوبر باليوم العالمي للطفل.

والتميز التعليمي للأطفال والمراهقين في «الأسرة، المدرسة والمسجد» هي إحدى أولويات النظام الثقافي في البلاد وانطلاقاً من ذلك فإن شعار الاستراتيجية لليوم العالمي للطفل هذا العام في إيران، «الأطفال إلى القمة».

## التوازن في المحبة هو عامل النمو والتطور للأطفال

يتحول أطفال اليوم تدريجياً إلى أشخاص مدللين وراضين عن أنفسهم بسبب الاهتمام الشديد من والديهم والازدهار النسبي. بعض الآباء يهتمون بأبنائهم أكثر مما يكون، فإن كثرة الحب والدلال تضر بالطفل وتجفف جذور الأمل والحيوية والحياة فيه، فالتوازن في المحبة هو عامل النمو والتطور، فإن الأمر في الدين هو الاعتدال. الهدف من التربية المحبة والرافة الزائدين، ويستسلم لهم أبائهم وأمهاتهم بدون أي قيد أو شرط، ويستجيبون لجميع مطالبهم من صالح أو طالح، وبالتالي ينشأون على الاستبداد والاعجاب بالنفس... فإنهم يحملون أرواحاً ضعيفة

والوالدان القديران هما اللذان يعملان على تنشئة جسم الطفل وروحه على أحسن الأساليب بحيث يعده للمقاومة والثبات أمام صعوبات الحياة.

وكما أن جسم الطفل يقوى نتيجة للمراقبة الصحية، والتوازن في أكله ونومه وحركته ورياضته، ويستطيع مقاومة البرد والحرق، والجوع والعطش، والمرض على أحسن وجه، فكذلك روحه فإنها تنمو قوية في ظل الصحة الروحية والتعاليم الخلقية، والتوازن بين أساليب العطف والحنان والشدّة والخشونة... وبذلك يتمكن من الصمود أمام المصائب والمشاكل والاندحارات الروحية.

وبالعكس فإن الأطفال الذين يواجهون المحبة والرافة الزائدين، ويستسلم لهم أبائهم وأمهاتهم بدون أي قيد أو شرط، ويستجيبون لجميع مطالبهم من صالح أو طالح، وبالتالي ينشأون على الاستبداد والاعجاب بالنفس... فإنهم يحملون أرواحاً ضعيفة

## بمناسبة اليوم العالمي للأطفال

## الأطفال إلى القمة

ونفساً سريعة الانهزام من ساحة المعركة، ويتأثرون من دور الطفولة حتى آخر لحظة من العمر من مواجهة أبسط الأشياء، وأخف المصائب، وينكسرون أمام مشاكل الحياة بسرعة. إن الأفراد الذين نشأوا في ظل الحنان المفرط، هم أتعب الأفراد، لأنهم يعجزون عن حل مشاكل الحياة الاعتيادية، فيلجأون في الشدائد إلى الضرر في النهاية الحتمية فشلهم يجب أن تبرز بالإنهزام من معركة الحياة.

## برامج الأطفال والتلفزيون

يتأثر الأطفال بالأفلام والبرامج التلفزيونية أكثر من اليافعين، فالرسالة التي تقدمها للطفل من خلال البرنامج التلفزيوني تطبع في ذهنه وروحه، وقد يكون هذا الدور إيجابياً أو سلبياً حسب خصائص البرامج التلفزيونية، فمن ناحية، يمكن جعل المفاهيم الأكثر جفافاً على شكل برامج جذابة ومقبولة للأطفال.

ومن ناحية أخرى، ان تقديم برامج تمكّن الطفل من التعرف على عالم الواقع مثل الرسوم المتحركة الخيالية، مع أبطال أسطوريين والسحر القوي الذي يغرقه في العالم غير الواقعي يضر بالطفل. إن العنف والمغامرة والعواطف الكاذبة، إذا كانت متطرفة وضخمة في البرامج التلفزيونية، سوف يكون لها تأثير سلبي على نمو شخصية الطفل وتخلق تشوهات نفسية خطيرة لدى الطفل عند البلوغ، ولذلك فإن أفضل شيء يمكن أن يفعله الآباء تجاه أطفالهم هو الإشراف عليهم أثناء مشاهدة التلفاز.

## تعريف الطفل بالصعوبات

من أساليب تنمية شخصية الأطفال تعريفهم، وخاصة الأولاد، بالصعوبات حتى يتمكنوا من محاربة المشاكل في المستقبل؛ لأن الأطفال يجب أن يفهموا عملياً أن الحصول على أي شيء يتطلب جهداً وعملاً شاقاً، وإذا لم يكن الطفل



على دراية بالمشاكل والمصاعب، فإنه في المستقبل سوف يشعر بالانزعاج وخيبة الأمل في نهاية المطاف في مواجهة مختلف المحن في الحياة.

## التعليم في مرحلة الطفولة

يكون التعلم في مرحلة الطفولة أسرع وأفضل بكثير من الأوقات الأخرى، وذلك بسبب الاستعداد العقلي العالي لدى الأطفال، الطفل هو نسخة من شخص بالغ مع محدودية في الفهم وفهم المحتوى، وفي التعاليم الإسلامية صدرت أوامر كثيرة بتعليم الأطفال، وهناك أضرار التأخر في هذا الأمر أو عدم الاكتراث به.

## تحذير من إساءة معاملة الأطفال

لسوء الحظ، في كل مجتمع، هناك أطفال يتعرضون للإيذاء من قبل والديهم أو غيرهم من البالغين المسؤولين عنهم. وهذه الانتهاكات إما أن تكون تعذيباً جسدياً أو نفسياً، الحرمان من الطعام والملبس وقلة الاهتمام والرعاية والحرمان من الحب والإذلال واللوم أو التمييز والإهانة تعتبر من أنواع إساءة معاملة الأطفال الأخرى، إن الاعتداء الجسدي والعقلي على الطفل يترك آثاراً مدمرة على روح الطفل وعقله وشخصيته. الآباء الذين يعاملون أطفالهم بهذه الطريقة ويعتبرونهم ممتلكاتهم الشخصية ومالكين حياتهم، هنا من تعاليم الإسلام الواهبة للروح والإنسانية بمحبة الأطفال وتحذير البالغين من إساءة معاملة الأطفال، ويقول النبي (ص): "من لم يرحم الصغير فليس منا".

## الانحراف والأطفال

يتأثر الانحراف عند الأطفال واليافعين بعوامل مختلفة، وبما أن البيئة الأسرية هي البيئة الأولى التي ينمو فيها الإنسان، فيمكن اعتبارها أهم هذه العوامل، وفقاً لعلماء النفس، إذا كان الشخص في البيئة الأسرية غير راضي من حيث تلبية الاحتياجات الجسدية والعقلية الأساسية مثل الاحتياجات العاطفية، فهناك احتمال كبير للانحراف في سلوك غير اجتماعي في المستقبل.

إن انعدام المودة والتواصل والتفاهم المتبادل هو أحد العوامل واليافعين، فالطفل المحروم من محبة والديه أو غير المشبع بالشكل الصحيح يشعر بالنقص والحرمان ويكون مستعداً لأي انحراف.

إن انعدام المودة والتواصل والتفاهم المتبادل هو أحد العوامل واليافعين، فالطفل المحروم من محبة والديه أو غير المشبع بالشكل الصحيح يشعر بالنقص والحرمان ويكون مستعداً لأي انحراف.

## أخبار قصيرة



## اللجنة الوطنية لليونسكو تشارك بمهرجان التراث الثقافي المتعدد الوسائط

الوقاف/ أعلنت اللجنة الوطنية لليونسكو-إيران عن مشاركتها ودعمها المعنوي لعقد المهرجان الوطني الثاني متعدد الوسائط للتراث الثقافي. وقالت ثمانية يزداني، مساعدة اللجنة الوطنية لليونسكو الإيرانية، في رسالة إلى علي رضا تابش أمين المهرجان الوطني الثاني للوسائط المتعددة للتراث الثقافي، مع تقديرها لعقد المهرجان. تم الإعلان عن النسخة الثانية من هذا المهرجان، برفقة ودعم معنوي من قبل اللجنة الوطنية لليونسكو.

جاء ذلك في رسالة مساعد الرئيس الدولي للجنة الوطنية لليونسكو في إيران قائلاً: ان لجنة اليونسكو الوطنية كمنظمة تتمثل وظيفتها الرئيسية في تعزيز التعاون الثقافي بين البلدان من خلال الاعتراف بالغايات الثقافية المشتركة؛ فمن ناحية، تقوم بالتعريف بأهداف وبرامج اليونسكو على المستوى الوطني، ومن ناحية أخرى، فهي مسؤولة عن شرح برامج وإنجازات الدولة على المستوى الدولي. وسيرعى المهرجان الوطني الثاني للتراث الثقافي متعدد الوسائط مساعد التراث الثقافي بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بمشاركة واستضافة محافظة قزوین، في ديسمبر ٢٠٢٣ م.



## قرية كجور نوسهر السياحية توفر فرص عمل لـ ١٠٠ شخص

الوقاف/ تم افتتاح قرية زانوس كجور في مدينة نوسهر السياحية بحضور مجموعة من المسؤولين المحليين، وبحسب رئيس مجلس إدارة هذه الوحدة، فقد خلقت فرص عمل لـ ١٠٠ شخص.

وقال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مازندران في حفل افتتاح هذه القرية السياحية: إن افتتاح قرية زانوس السياحية في كجور نوسهر سيساعد في تطوير صناعة السياحة في محافظة مازندران.

وقال صادق بزركر: تعتبر القرية السياحية من الاحتياجات الأساسية في هذه المحافظة، واليوم نشهد افتتاح واحدة منها في منطقة كجور والتي ستلعب دوراً كبيراً في تنمية السياحة. وأشار إلى أن الاستراتيجية الكاملة لهذه الإدارة العامة هي تقليص عملية الموافقة الأساسية للخطط السياحية لمدة شهر واحد، ودور مسؤولي المدينة في تسهيل هذا الأمر المهم فعال للغاية.

وذكر صادق بزركر أنه من المخطط تقديم تسهيلات كبيرة لمستثمري هذا القطاع للمشاريع السياحية في هذه المحافظة. وأعلن محمد رضا باشا زانوسي رئيس مجلس إدارة هذه القرية السياحية أن مساحة هذه القرية هي ٦ آلاف متر مربع.

وتابع باشا زانوسي: هدفنا هو تقديم هذه المنطقة السياحية البكر للعالم، والتي تضم حالياً ٩ أكواخ استقبال سياحية يمكن تطويرها بما تحتاجه من حيث الموارد المالية والتراخيص.

## توأمة سانت بطرسبرغ وأصفهان فرصة جيدة للتنمية السياحية



الوقاف/ أكد رئيس المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لمحافظة أصفهان على تطوير السياحة بين المدينتين التاريخيتين سانت بطرسبرغ وأصفهان خلال لقاء مع مسؤولي محافظة سانت بطرسبرغ الروسية.

والتقى نائب لجنة التنمية السياحية لسانت بطرسبرغ، وبوريس بورميسستروف، القنصل العام الروسي في أصفهان، مع حميد رضا محققيان، رئيس المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أصفهان، وفي هذا اللقاء الذي عقد بحضور محسن أصلائي ممثل وزارة الخارجية في أصفهان وسيد أمين مرتضوي رئيس دائرة العلاقات الدولية في البلدية وعدد من مدراء الإدارة العامة، قال محققيان: مما لا شك فيه أن محافظة أصفهان بمساحتها البالغة ١٠٧,٠٠٠ كيلومتر مربع وتتنوعها المناخي والعرفي واحتوائها على العديد من المعالم التاريخية

بين البلدين وحسن الجوار وتاريخ العلاقات الثقافية بين أصفهان وسانت بطرسبرغ يمكن أن تؤدي إلى تطوير السياحة في هاتين المحافظتين. مع الأخذ في الاعتبار توأمة مدينتي أصفهان وسانت بطرسبرغ.

وأوضح محققيان: إن الإجراء الذي اتخذته إيران بالغاء التأشيرات بين إيران وأكثر من ٥٠ دولة في العالم، بما في ذلك روسيا، خلق فرصة مناسبة لتطوير السياحة في هاتين المحافظتين التاريخيتين، لذلك، إن التعويضات التاريخية

تخصيص نسبة كبيرة من سياحة أصفهان الخارجية لدولي الصين وروسيا، لذا نأمل أن نرى تطور العلاقات الثقافية والسياحية بين المحافظتين، مع الأخذ في الاعتبار توأمة مدينتي أصفهان وسانت بطرسبرغ.

وأوضح محققيان: إن الإجراء الذي اتخذته إيران بالغاء التأشيرات بين إيران وأكثر من ٥٠ دولة في العالم، بما في ذلك روسيا، خلق فرصة مناسبة لتطوير السياحة في هاتين المحافظتين التاريخيتين، لذلك، إن التعويضات التاريخية